متطلبات تحديث مرحلة التعليم الثانوي في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة من وجهة نظر مفتشي تعليم طرابلس المركز

أ.عائشة عبد القادر سعيد المرغني ـ كلية التربية قصر بن غشير ـ جامعة طرابلس
أ.عبدالرحمن علي عبدالله ماكاري- ـ كلية الآداب والعلوم مزدة . جامعة غريان

مُقَدِمَة :

يشهد العالم في الوقت الـــراهن بزوغ ما يعرف باسم مجتمع المعرفة ، ومجتمع المعرفة هو مجتمع قادر على إنتاج ونشـــر وتوظيف المعرفة بكفاءة في مختلف مجالات الحياة الإنسانية ، حيث أصبحت المعرفة هي رأس المال الأكثر أهمية لأي مجتمع ، ولا تقاس بقدراته الاقتصادية ، وإنما بما تملكه وتوظفه من معارف .

والسمة الأساسية لمجتمع المعرفة أن المعرفة هي الوسيط للتنمية، وهي المصدر الرئيس في الحياة اليومية، والثقافية السياسية ، والمعرفة هنا تشمل : العلوم، والإنسانيات، والتكنولوجيا ، والبحث، والتطور، والإبداعات والتعليم ، واللغات ، والأدب ، والفن ، وكذلك المعارف التقليدية، والخفية، وتتميز المعرفة عن غيرها من المصادر بأنها مصدر لا ينضب، بل يزداد عن طريق المشاركة [1]، وبالتالي فإن المجتمع القائم على المعرفة مجتمع يتغير باستمرار .

إن التعليم كمجال يخضع في حّد ذاته للتغير وفق مجريات الثورة التكنولوجية والمعرفة الكبيرة فإذا لم تنجح دولنا في بلورة صياغة ملائمة هوية دولنا المستقبلية وتحمل مشروعاً حضارياً فسيكون هناك تأخير في مستوى تقدمها [2] .

وعلى الرغم من حداثة مفهوم مجتمع المعرفة نسبياً ، فإن هناك مجموعة من النظريات كل منها يتعلق بظاهرة مجتمع المعرفة من منظور مختلف ، ومن هذه النظريات ، النظرية السياسية، وتركز على دور المعرفة في رســم السياسات العامة للدولة ، والنظرية الاقتصادية ، وتركز على دور المعرفة في الاقتصاد القومي ، والنظرية التكنولوجية باعتبار التكنولوجيا واحد من أبرز مميزات العصر الحالي وانتشارها في أي مجتمع يشير إلى بروز مجتمع المعرفة ، والنظرية الاجتماعية ، والثقافية ثقافة المجتمعات قد تغيرت في نواح كثيرة بفضل تدفق المعرفة على الأفراد بوسائل مختلفة كالكتب ، والصحف، والإذاعة ، والتلفزيون، والإنترنت .

هذه النّظريات في مجملها تعكس ما أصبح يعرف الآن بمتطلبات مجتمع المعرفة ، حيث أصبح كل بُعد أو نظرية تشكل متطلباً رئيساً من متطلبات مجتمع المعرفة بهذه النظريات ، والمتطلبات فقد استفاد مجال التعليم بشكل عام والتعليم الثانوي بشكل خاص من أغلب هذه التطورات وفي مختلف الأبعاد ، وهذا ما سعت إليه العديد من دول العالم منهاجاً وخطا عند محاولاتها تحديث نظمها التعليمية [3].

وبالتالي يـــرى الباحثان أن أي محاولة لتحديث منظومة التعليم بشكل عام والتعليم الثانوي بشكل خاص- في مجتمع المعرفة - ، ينبغي أن تواكب متطلبات هذا المجتمع في مجملها دون الاقتصار على المتطلبات التعليمية فحسب .

مشكلة البحث.

يواجه التعليم في ليبيا العديد من التحديات الفنية المتعلقة بتحديثه ، يأتي على رأسها التأرجح بين أساليب التعليم التقليدي (Traditional Teaching) وأساليب التعليم الحديثة (Learning Modes) ، وبالإضافة إلى ذلك ، مازال التعليم الثانوي يعاني عديداً من المشكلات التقليدية المتمثلة في [4]:

أ ـ زيادة الكثافة الطلابية داخل الفصول بشكل أثرّ على فاعلية العملية التعليمية حيث طلاب سنة 2012 – 2013م ، ويتضح من خلال عرض الاحصائيات عدة متغيرات ترتبط بجنس المتمدرس والسنة الدراسية (أولى ، وثانية ، وثالثة) ، كما أشار لذلك العجيلي سركز، حيث بلغ (223623) طالباً منهم (97567) ذكوراً ، ويشكلون (43.6%)،(1260556)إناثاً ، بلغت نسبتهن (56.4%) من المجموع الكلي ،- أيضاً - وجود تباين واختلاف لعدد الذكور والإناث ، ونسبتهم على مستوى السنوات الدراسية .[5]

ب ـ عدم التدريب المستمر للمعلمين .

ج ـ عدم التخطيط الجيد، والتنفيذ الفعال لعديد من الإصلاحات مثل : إدماج التكنولوجيا في التعليم ، بالإضافة لنوعية التعليم الثانوي غير الملبية لاحتياجات سوق العمل .

د ـ الفصل بين الجانب النظري والتطبيقي للمناهج ، وعدم الاهتمام بالأنشطة التعليمية بصورة موازية للمعلومات النظرية ، و تبني المفهوم التقليدي للمنهاج، والذي يعكس الواقع الحالي للمناهج .

الأمر الذي أثّر على قُدرة التّعليم الليبي على مواكبة المتغيرات العالمية ، والتوجهات الإقليمية ، وما فرضته من تحدّيات ، وأهمها تحديات عصر العولمة ومجتمع المعرفة .

ولّما كان التعليم هو العنصر الرئيس في تحديد قدرة المجتمعات على مواكبة هذه التغيرات ومواجهة تلك التحديات ، كان لزاماً على منظومة التعليم الليبي أن تتغير بما يناسب هذا التطور .

إلا أن واقع التعليم الثانوي العام في ليبيا – على الرغــم من محاولات تطويره السابقة – مازال يعاني من بعض جوانب القصور والضعف التي تمس المحاور الرئيسية للتعليم في أي مجتمع ، وهي كما يلي [6]:

أ - **الجودة** : " مجموعة من الخصائص أو السمات التي تعبر بدقة وشمولية عن جوهر التربية وحالتها بما في ذلك كل أبعادها ، مدخلات وعمليات ومخرجات وتغذية راجعة ، وكذلك التفاعلات المتواصلة التي تــؤذي إلى تحقيق الأهداف المنشودة والمناسبة للجميع ".[7]

ب ــ **النظم** : حيث تواجه نظم التعليم الثانوي مجموعة من التحديات يأتي على رأسها ضــآلة الأموال المخصصة للإنفاق على التعليم الثانوي .

وبتحديد كفاءة العملية التعليمية والحكم عليها ، نجد أن التعليم في مجتمعنا دون المستوى المطلوب والمنشود يغلب عليه السطحية، وعدم وضوح الرؤية ، فمناهج تعليمية ضعيفة المحتوى متضاربة لا تتناسب وتطور العالم وتقدمه مع احتياجات المجتمع ، أي إنها بعيدة عن الصفة التربوية التي تتميز بها المناهج التعليمية الناجحة [8] .

إن هذه المشكلات والأُطروحات تؤكد على أن التعليم الثَّانوي العام في ليبيا بحاجة إلى أفكار ورؤى جديدة تمكنه من مواجهة التحديات القائمة ، وتساعده على مواكبة متطلبات العالم المعاصر (مجتمع المعرفة) ، وبما يناسب مختلف اتجاهات التطور وينبثق عن إشكالية الدراسة التساؤلات الآتية وهى :-

- ما واقع التعليم الثانوي العام في ليبيا ؟
- ما مفهوم مجتمع المعرفة ، وخصائصه ، ومتطلباته ؟
- ما متطلبات تحديث التعليم الثانوي في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة ؟

أهداف البحث :

يهدف البحث إلى :

1ـ التعرف على واقع التعليم الثانوي العام في ليبيا ، وأهم التحديات التي تواجهه .

2ـ الوقوف على معنى واضح ومحدد لمجتمع المعرفة ، ومتطلباته .

1- رصد أهم المتطلبات التي ينبغي توافرها لتحديث التعليم الثانوي العام في ليبيا بما يواكب مجتمع المعرفة ، ومعرفة مدى توافرها في مدارس التعليم الثانوي العام بليبيا .

أهمية البحث :

تنبع أهمية البحث في ضوء ما يقدمه من رؤية مستقبلية يمكن الاستفادة منها في تحديث التعليم الثانوي العام في ليبيا من ناحية ، وتجنب المعوقات التي يمكن أن تواجه هذا النوع من التعليم من ناحية أخرى ، ويتوقع أن تسهم الدراسة الحالية في :

1ـ تحديث التعليم الثانوي العام في ليبيا في ضوء المتطلبات التي يفرضها مجتمع المعرفة، ووضع برامج علمية متطورة لذلك .

2ـ وضع أسس واضحة لتحديث التعليم الثانوي العام للقائمين على هذا النوع من التعليم بما يمكنهم من اختيار أفضل العناصر الملائمة للتحديث .

مصطلحات البحث :

1- **التعليم الثانوي** :

التعليم الثانوي بصفة عامة هو مرحلة تعليمية من مراحل التعليم الرسمي الذي تمارسه المؤسسات التعليمية الرسمية وفق عملية تسمى بالتنشئة المدرسية [9]. الأمـــر الذي يفسر تفضيل تسمية المراحل السابقة بالمرحلة الابتدائية والمرحلة الإعدادية ، والمرحلة التالية للثانوية بالتعليم الجامعي [10]، ويقصد بالتعليم الثانوي في ليبيا : ذلك النوع من التعليم النظامي الذي يلي مرحلة التعليم الأساسي الذي يقدم للطلاب في المرحلة العمرية ما بين 15-18 سنة ومدته 3 سنوات ، ويهدف إلى إعداد الطلاب للحياة جنباً إلى جنب مع إعدادهم للتعليم العالي أو المشاركة في الحياة العامة ، والتأكيد على ترسيخ القيم الدينية والسلوكية والقومية [11]

2- **تحديث التعليم الثانوي:**

يعرف إجرائياً بأنه المتطلبات التي تتم في ضوئها عملية تطوير بعض عناصر منظومة التعليم الثانوي بحيث تواكب أهم المستجدات التي يشهدها العالم في مختلف

المجالات التكنولوجية والاجتماعية ،والثقافية والسياسية ، والاقتصادية ، وبما يلائم طبيعة وواقع المجتمع.

3- مجتمع المعرفة (Knowledge Society) :

مجتمع المعرفة يشير إلى أي مجتمع تكون فيه المعرفة هي المصدر الأساسي للإنتاج بدلاً من رأس المال ، والأيدي العاملة ، كما يشير إلى قدرة المجتمع على استخدام واستغلال المعلومات المتاحة [12].

ويعرف "مجتمع المعرفة " إجرائياً بأنه يشير إلى قدرة المجتمع – كدولة ، ومؤسسات، وأفراد – على إنتاج ونشر المعرفة وتوظيفها بكفاءة في مختلف مجالات الحياة الإنسانية .

- الدراسات السابقة:

1- دراسة علي بن حسين عبد الله القرني ، بعنوان : متطلبات التحول التربوي في مدارس المستقبل الثانوية بالمملكة العربية السعودية في ضوء تحديات اقتصاد المعرفة [13]:

وقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على متطلبات التحول التربوي في مدارس المستقبل الثانوية بالمملكة العربية السعودية ، وذلك عن طريق أهم مؤشرات التحول التربوي في ضوء تحديات اقتصاد المعرفة، واعتمدت على المنهج الوصفي في تناول مفهوم مجتمع المعرفة ، وأهمية التحول التربوي في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة، وكذا تحليل واقع التعليم الثانوي في المملكة العربية السعودية ، وتوصلت إلى أن التحول التربوي في مدارس المستقبل الثانوي بالسعودية في ضوء تحديات اقتصاد المعرفة يتطلب مجموعة متكاملة من التحولات في تلك المدارس ، منها التحول نحو :

- التمكن الإداري .
- دمج التقنية في التعليم كنظام المدارس الإلكترونية
- ابتكار المعرفة وتطبيقها في المدارس .
- التعلم للعمل .
- توظيف المعرفة لمواءمة سوق العمل
- التعليم المستمر .
- المدرسة دائمة التعلم والمدرسة المجتمعية
- التعلم للكينونة .

وأكدت على ضرورة إحداث تطوير في التعليم للانتقال من مجتمع التلقين إلى مجتمع المعرفة الذي يكرس التعليم الذاتي والتعليم المستمر ، والتوظيف المكثف للتكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتواكب عصر اقتصاد المعرفة .

2) دراســـة محمد عبد الظاهر الطيب بعنـــوان : العملية التعليمية ومجتمع المعرفـــة [14]:

وهذه هدفت الدراسة إلى تحديد منطلقات واضحة لرؤية مستقبلية للعملية التعليمية في مجتمع المعرفة باعتبار أن المدرسة ستظل كما هي المؤسسة الرئيسة التي سيعتمد عليها مجتمع المعرفة ، وأن التحولات والمتغيرات الجارية الآن التي تشكل مجتمع المعرفة في سياقاته التكنولوجية، والاجتماعية، والثقافية، والسياسية ، والاقتصادية سيكون لها تأثير كبير في صياغة فلسفة وأهداف المؤسسة التربوية ، واعتمدت على المنهج الوصفي في تناول أهم الجوانب التي يمكن من خلالها تطوير المدارس متضمنة الفلسفة والأهداف ، والمناهج ، وتقنيات التعليم ، واستراتيجيات التعليم ، والمنتج المدرسي ، والتقويم والامتحانات والمعلم ، والإدارة التعليمية والمدرسية ، والمبنى المدرسي وتجهيزاته، وتوصلت الدراسة إلى تطوير المدرسة في مجتمع المعرفة ، ويجب أن يكون تطويراً شاملاً لكافة مكونات المدرسة بدءاً من الفلسفة، والأهداف ، مروراً بطرق التدريس، وتقنيات التعليم ، وانتهاء بعملية التقويم، فمجتمع المعرفة يفرض علينا ضرورة إعادة رسم مهام، وأدوار من يعملون بالمؤسسة التعليمية ، ويتعاملون معها من معلمين وتلاميذ، وأولياء أمور، وأفــراد المجتمع ، وأكدت الدراسة على أن الصور، والتوقعات المستقبلية لمجتمع المعرفة تفرض الاهتمام وبدرجة كبيرة بالمؤسسة التربوية ، وأن المهمة الأساسية للمؤسسة التربوية هي جعل أنماط التعليم المرن كالتعليم الذاتي، والتعلم المستمر ركنين أساسيين من مهامها ، وأن المشاركة المجتمعية ستلعب دوراً حيوياً في تطوير دور المدرسة في مجتمع المعرفة في جوانب التمويل، وتقويم أنشطتها وفي مساءلتها عن كفاءتها ووفائها بمتطلبات هذا المجتمع .

3] دراسة محمد أمين المفتي ، بعنوان : دور المؤسسات التعليمية في مجتمع المعرفة تحديات ومقترحات [15] :

وهدفت الدراسة إلى التعرف على أهم التحديات التي واكبت وصاحبت بروز وانتشار مجتمع المعرفة ، وكذا تقديم أهم المقترحات التي يمكن من خلالها مواجهة هذه التحديات من خلال تطوير دور المؤسسة التعليمية

واعتمدت على المنهج الوصفي في تناول واقع المجتمع الحديث، وأهم التأثيرات التي شهدها نتيجة ظهور وتنامي مجموعة من التحديات العالمية، يأتي على رأسها : ثورة المعلومات ، والثورة التكنولوجية ، وثورة الاتصالات ، والسيادة المعرفية

والتكنولوجية ، وحركة العولمة . ونستطيع أن نفكر ونربي النشء بعقلية مجتمع الزراعة، أو مجتمع الصناعة، ونحن نعيش في مجتمع المعرفة . وأكدت الدراسة على أن المؤسسات التعليمية في مجتمع المعرفة تضطلع بأدوار مهمة، يأتي على رأسها ضرورة تكوين جيل جديد قادر على التعامل مع تحديات العصر الحالي ، ذلك أن البشر وتنميتهم من أهم الاستثمارات في عصر المعرفة ، وتقدم الدول يعتمد على ثروتها البشرية ، فالبشر هم صناع المعرفة .

4) دراسة (Jane Gilbert) بعنوان : مواكبة مواجهة المعرفة – مجتمع المعرفة ومستقبل التعليم [16]:

هدفت الدراسة إلى معرفة كيفية السيطرة على موجة المعرفة التي انتشرت بصورة كبيرة خلال العقد الأخير، وتوظيفها بما يخدم التعليم والعملية التعليمية ، كذا تحديد مفهوم مجتمع المعرفة ، وما دور المعلمين في مساعدة المتعلمين ومن ثم مجتمعاتهم على مواكبة مجتمع المعرفة ومتطلباته ، واعتمدت على المنهج الوصفي في تناول مفهوم مجتمع المعرفة ، وفي سرد تاريخي لواقع التعليم قبل الجامعي في المجتمع النيوزيلندي وتطوره ، خاصة مع اختلاف أهداف التعليم في مجتمع المعرفة في نيوزيلندا عن أهدافه في ظل سيادة المجتمع الصناعي، كما ناقشت أهم الأدوار التي ينبغي على المعلم القيام بها في ظل ظهور مجتمع المعرفة، وتوصلت إلى أن مستقبل التعليم في مجتمع المعرفة، يتطلب من المعلمين أن يعددوا من مصادر التعلم التي يعتمدون عليها ، وأن يرعــوا أهم التغيرات التي تحيط بالمجتمع. وأن مجتمع المعرفة يتطلب الاهتمام بالحق في التعليم وجودته، وإتاحة فرص الوصول إليه أمام جميع أبناء المجتمع بلا استثناء ،وأكدت الدراسة أن مصطلح مجتمع المعرفة واحد من أكثر المصطلحات التي ظهرت بقوة خلال العقد الماضي ، ومن أكثرها تكراراً في السياسات الحكومية ، ولدى واضعي السياسات، وفي النظم التعليمية ليس فقط في نيوزيلندا؛ ولكن- أيضاً في الولايات المتحدة الأمريكية ،وأستراليا، وعديد من البلدان الأوربية، والأسيوية .

- الأدب النظري للبحث :

تمثل الأدب النظري للبحث في الآتي:

المحـــور الأول ـــ واقع التعليم الثانوي في ليبيا :

واقع الأمر يشير إلى أن التعليم الثانوي في ليبيا مازال محصوراً بين آراء وأفكار لم تأخذ حيز التنفيذ بعد وبصورة لا تلائم متطلبات مجتمع المعرفـــة ، والذي أكد على ضرورة الآتـــي:[17]

أ ـ النظر إلى المرحلة الثانوية باعتبارها منظومة تعليمية متكاملة ، تمكن خريجوها من الالتحاق بسوق العمل أو مواصلة التعليم العالي ، أو كليهما معاً ، في إطار من التعلم مدى الحياة، بما يؤهل للمواطنة المتميزة القادرة على مواجهة تحديدات الحاضر والمستقبل .

ب ـ تحديد مواصفات جديدة متميزة لخريجي التعليم الثانوي ، تتناسب مع متطلبات العصر، وتمكن أبناءها من التفكير الناقد والإبداعي، وامتلاك القدرات العلمية والعملية كالدول المتقدمة ، وتستلزم المتغيرات المعاصرة والمحلية إعادة النظر في مواصفات الطالب المستهدف لمرحلة التعليم الثـانوي الذي يسعى المحتوى إلى تحقيقه، للتمكن من تكوين إنسان يتناسب والمجتمع المعاصر بمعارفه وبقيمه واتجاهاته ومهارته، كما حصرها رشدي طعيمه " في الاستعداد النفسي والعقلي كدراسة مواد ومقررات جديدة تستلزمها طبيعة العصر مثل: تكنولوجيا التعليم ، وعلوم الاتصال ، والتفكير العلمي ، وأخلاقيات العلم ، والتربية من أجل حقوق الإنسان ، والثقافة المقارنة ، والتربية البيئية ، والتسامح والتفاهم العالمي ، والتربية السياحية ، واكتساب مهارات التفكير الناقد ، والتقبل التكنولوجي ".[18]

ج ـ تحديث المناهج الدراسية بما يحقق المواصفات الجديدة لخريجـــي التعليم الثانوي ومتطلبات تنفيذ التعلم النشط والتقويم الشامل المستمر، والمشاركة الإيجابية للطالب .

د ـ اعتماد القبول في التعليم العالي على معيارين هما :

1ـ نتيجة شهادة اتمام المرحلة الثانوية كأحد معايير القبول وليست المعيار الوحيد .

2ـ اختبارات قياس قدرات ومهارات وميول الطلاب العامة والنوعية .

"في حين تعاني المنظومة من عدم وضوح الرؤية الاستراتجية الكلية المنظمة والمخططة للسياسات والخطط والمشروعات فيما يخص السلم التعليمي الذي تم تغييره أكثر من مرة وعدم توافق مدخلات ومخرجات النظام التعليمي مع سوق العمل الفعلية".[19] ، وبالتالي فإن تحديات التعليم الثانوي انعكاس لواقـــع التعليم فى ليبيا بشكل عام متمثلة فـــي : ضعف البنية التحتية للمؤسسات التعليمية في كل

مؤسساتها وعدم ملاءمة المبنى التعليمي لاستيعاب المختبرات والورش ، بالإضافة إلى زيادة الكثافة العددية للطلاب في بعض المؤسسات وانخفاضها في مؤسسات أخرى ـ، وتدنى أساليب إعداد المناهج التعليمية وعدم ترابطها وتناسقها فيما بينها ، ومع التطور الاجتماعي والاقتصاد في المجتمع ، وتــأخر إدخال التقنيات التعليمية الحديث بالمنظومة التعليمية مثل : الحاسوب، وشبكات الانترنت، وقواعد المعلومات، والتمسك بالطرق التقليدية القديمة لتعليم الطالب التي تكرس الحفظ والتلقين واسترجاع المعلومات في الامتحانات ، وضعف قسمة العلم في المجتمع نتيجة فقدان الدافعية للقراءة واختلال معايير الترقي في السلم الاجتماعي ، وارتباط قيمة الشهادات بالعمل الحكومي دون معايير مهارية ، وبالتالي التعليم التقليدي لا مكان له في مجتمع المعرفة ؛ بل يجب أن يكون وينشر نظاماً يسعى للتجديد ويوســع وينشر استخدام التكنولوجيا الرقمية ، وبالتالي فإن جملة التحديات لا يمكن التغلب عليها إلا بإعادة دراســة الواقع والتعرف على المتطلبات في ضوء معيار مجتمع المعرفة ومتطلباته

المحور الثاني ــ مفهوم مجتمع المعرفة ومتطلباته:

يشير مفهوم المجتمع (Society) في الأساس إلــى ما يعادل مفهوم الدولة القومية بكل مقوماتها ، وإمكانياتها وحدودها [20]، ويشير "مجتمع المعرفة إلى ذلك المجتمع الذي يقوم أساساً على إنتاج ، ونشر المعرفة، وتوظيفها بكفاءة في جميع مجالات الحياة وصولا لتنمية الحالة الإنسانية[21] ، وهو ما يحدده حسن التعامل مع المعرفة ، ونشرها، وانتاجها ، وامتلاك تقنيات الاتصال، واستخدام المعرفة في مختلف جوانب العملية التعليمية . مما يعطيه خصائص منها التقدمّ والديمقراطية، وتعدد الابعاد ورقمية المعرفة.

فمن حيث المتطلبات السياسية ، نجد أن تحديث التعليم الثانوي في عديد من الدول المتقدمة ، اعتمد على وجود واقع سياسي ملائم لمفهوم مجتمع المعرفة ، واقع يقوم على إضفاء الطابع الديمقراطي حيث إتاحة فرصة التعليم ، والتأكد من أن أحداً لا يحرم من حقه في التعليم لأي ظــرف ، وهذا لا يتأتى دون تفعيل اللامركزية وزيادة صلاحيات المجالس المحلية ، ربما كانت الحكومة الهندية رائــدة في هذا المجال عندما أسس رئيس الوزراء الهندي عام 2005 م ، اللجنة الوطنية للمعرفة فــي خطوة غير مسبوقة تكمن أهدافها الرئيسة في جعل الهند رائدة في توليد المعارف الجديدة ، وجعل البلاد مجتمعاً قائماً على المعرفة ، وبالطبع فقد اعتبر

تطوير التعليم الثانوي خطوة مهمة لبناء مجتمع المعرفة الهندي؛ إذ تحتاج الهند لمضاعفة عدد المدارس الثانوية أربعة أضعاف لتصل إلى 400 ألف مدرسة ثانوية.

ومن حيث المتطلبات الاقتصادية، فقد أصبح الاستثمار في مجال التعليم هو أكثر الاستثمار عائداً ، بعد أن تبوأت صناعة البشر قمة الهرم بصفتها أهم صناعات مجتمع المعرفة [22]، وأصبحت إحدى أهم وظائف التعليم التربوي في مجتمع المعرفة هي ترسيـــخ، وتحقيق مفهوم اقتصاد المعرفة ، "واقتصاد المعرفة هو الاقتصاد الذي يدور حول الحصول على المعرفة ، والمشاركة فيها ، واستخدامها ، وتوظيفها ، وابتكارها ، بهدف تحسين نوعية الحياة بمجالاتها كافة من خلال الإفادة من خدمة معلومات ثرية ، وتطبيقات تكنولوجية متطورة ، واستخدام العقل البشري كرأس للمال "[23]، وكاستجابة لظهور اقتصاد المعرفة، سارعت حكومات عديدة للاعتماد على سياسات السوق ، والتنافسية في مجال التعليم خلال عام 1990م، وقد ظهرت محاولات أخرى للربط بين التعليم الثانوي والتنمية الاقتصادية يأتي على رأسها نموذج المدارس المزدوجة ، والتي تقوم على الربط بين الدراسة النظرية، والتدريب ، وهي ما عرفت في مصر باسم مشروع مبارك كول في أوائل التسعينات من القرن العشرين.[24]

ومن حيث المتطلبات التكنولوجية ،نجد أن هناك تطوراً كبير شهده العالم في مجال تحديث التعليم التربوي باستخدام التكنولوجيا ، صاحب وواكب ظهور مفهوم مجتمع المعرفة منذ بداياته ، وتطور بتطوره [25] ، ثم فبدأت تظهر في فترة التسعينيات مدارس ثانوية تعتمد على التكنولوجيا بصور مختلفة عرفت باسم المدارس الثانوية الإلكترونية ، وهي تلك المدارس التي تفعل دورها التربوي والتعليمي من خلال شبكة الإنترنت[26]، عن طريق موقع إلكتروني يخدم القطاع التعليمي بالدرجة الأولى بحيث يسهل على الطلاب الاستفادة من البرامج التعليمية المتاحة عبر الشبكة سواء داخل الفصل أو خارجه[27] ، فتحولت أغلب التعاملات الورقية داخل المدرسة إلى تعاملات رقمية [28]. وقد بدأت مصر في الأخذ بهذا الاتجاه منذ مبادرة المدارس الإلكترونية إحدى مبادرات(النيباد الشراكة الجديدة لتنمية أفريقيا) ، وهو مشروع قُدم في عام 2003م في مؤتمر القمة الاقتصادية الأفريقية في مدينة دوربان (Durban) بجنوب أفريقيا، ويهدف المشروع إلى تزويد جميع المدارس – الموجودة في قارة أفريقيا – بالكمبيوتر والانترنت خلال

عشر سنوات [29]، ومن حيث المتطلبات الاجتماعية، والثقافية، ظهرت نوعية أخرى من المدارس الثانوية تواكب متطلبات مجتمع المعرفة في تحقيق مبدأ العدالة والمشاركة الاجتماعية ، وهي المدارس الشاملة التي انتشرت واسعاً في أغلب المجتمعات الأوربية، والولايات المتحدة الأمريكية . وتقوم فكرة المدرسة الشاملة على أن تضم طلاباً من مختلف الخلفيات الثقافية والاجتماعية ، ومن مختلف القدرات ، والاستعدادات لتقدم لهم برامج عامة ومشتركة ، وهي بذلك تمكن الطلاب من الإسهام بفعالية في إصلاح المجتمع ،وتحديثه من منظور ثقافي، واجتماعي يتسم بالشمول، والتكامل [30]، واستهداف الأخذ بهذا النموذج في الأساس ترسيخ مبدأ ديمقراطية التعلم وتكافؤ الفرص وربط التعليم الثانوي بعالم العمل [31]. وجدير بالذكر أن مصر قامت بتجربة لم يكتب لها النجاح في تأسيس المدرسة الشاملة – عام 1978م، ولأن المجتمع في الوقت الراهن يستخدم المعرفة في إدارة العمليات المرتبطة بالمعرفة مثل : إنتاج المعرفة ، وجمعها ، وتنظيمها ، وتصنيفها ، ونشرها، وتطبيقها [32].

فالنظرة السريعة على تلك المتطلبات توضـــح لنا أن ظهور مجتمع المعرفة بمفهومه الواسع ، وأبعاده المختلفة ، يتطلب ضرورة تحديث التعليم الثانوي العام في ليبيا بصورة تواكب أهم التطورات العلمية ، والمستجدات التربوية في العملية التعليمية وسيادة مجتمع المعرفة جعل من التحديث ، والتطوير المستمر للتعليم الثانوي عملية أساسية .

منهج البحث وإجراءاتـــه:

استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، حيث يمكن عن طريقه دراسة بعض الموضوعات الإنسانية، ويُعرَّف بأنه: " الأسلوب الذي يستخدم مع المفردات البشرية دون سواها، ويعتبر شكلاً خاصاً لجمع المعلومات عن حالة الأفراد، وسلوكهم، وإدراكهم، واتجاهاتهم، وأن أهم ما يميز المسح الوصفي أنه يمثل الأسلوب الأمثل لجمع المعلومات من مصادرها الأولية" [33]

مجتمـــع البحث:

اشتمل مجتمع الدراسة على كافة المفتشين بمدينة طرابلس التابعين لإدارة تفتش التعليم، والبالغ عددهم(254) مفتشاً، في تخصصات شملت علوم إنسانية وتطبيقية، ولأن مجتمع البحث ليس كبيراً، فقد تم اختيار العينة المعيارية وهي: " اختيار جميع الأفراد الذين يمثلون حالة ما، أو تتوفر لديهم الخصائص، والصفات المدروسة، لتكون

تحت سيطرة الباحث من حيث الحجم، وهي من استراتيجيات العينات المفضلة". [34]
كما هو موضح في الجدول رقم (1).

جدول رقم (1) يوضح مجتمع البحث

ت	الإدارة العامة	التخصصات
1	تفتيش طرابلس	جميع التخصصات

وتم توزيع (254) استمارة استبيان، تم استرداد (123) نسخة ، فأصبح عدد استمارات الاستبيان الصالحة للتحليل (122) استمارة. تم استبعاد استمارة لعدم استيفاء البيانات.

أداة البحث :

استخدم الباحثان الاستبانة لجمع المعلومات والبيانات المتعلقة بالبحث، وتعد الاستبانة من أكثر أدوات البحث العلمي شيوعاً في مجال الدراسات التربوية، والبحوث الوصفية، وتضمنت الاستبانة ستة (6) محاور بهدف التعرف على المتطلبات اللازم توافرها لتحديث التعليم الثانوي.

الخصائص السيكومترية لأداة البحث :

لغرض قياس صدق وثبات أداة الدراسة فقد تم توزيع عدد (30) نسخة منها، و باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية لاستخراج المقارنة الطرفية : وجاءت النتائج كما مبينة بجدول (2)

جدول رقم (2) يبين نتائج اختبار ت للمقارنة الطرفية

المحور	50% من القيم الدنيا ن= 10		50% من القيم العليا ن= 10		قيمة اختبار (ت) المحسوبة	قيمة مستوى المعنوية المشاهدة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
متطلبات سياسية	1.067	0.116	2.133	0.281	16	0.00 دال إحصائيا
متطلبات اقتصادية	1.020	0.042	1.740	0.217	11.784	0.00 دال إحصائيا
متطلبات تعليمية	1.285	0.211	1.965	0.190	19.814	0.00 دال إحصائيا
متطلبات تكنولوجية	1.016	0.035	1.641	0.166	13.822	0.00 دال إحصائيا

متطلبات اجتماعية	1.150	0.153	2.137	0.273	22.70	0.00 دال إحصائيا
متطلبات ثقافية	1.108	0.125	2.075	0.289	14.653	0.00 دال إحصائيا

يتضح من الجدول أن قيمة (ت) المحسوبة للمقارنة بجميع المحاور كانت أكبر من قيمة(ت) الجدولية التي تساوي (1.645) ،وعليه يمكن القول إنه توجد دالة إحصائيا بين الربيع الأدنى والربيع الأعلى لجميع المحاور ، وهذا يعبر عن صدق الأداة .

ثانيا - ثبات أداة الدراسة : ولقياس مدى ثبات أداة الدراسة المتمثلة في الاستبانة تم استخدام معادلة(ألفا كرونباخ) كما بالجدول رقم (3).

جدول رقم (3) نتائج اختبار كرونباخ ألفا

المحور	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
متطلبات سياسية	6	0.835
متطلبات اقتصادية	10	0.830
متطلبات تعليمية	20	0.855
متطلبات تكنولوجية	12	0.983
متطلبات اجتماعية	8	0.962
متطلبات ثقافية	12	0.981

يتضح من الجدول السابق رقم (3) إن معامل ثبات محور المتطلبات الاجتماعية هو (0.962) ، وهو قيمة أكبر من 0.80 أفضل قيمة للثبات وبهذا يعني وجود ترابط قوي بين العبارات وبذلك قد تأكدنا من صدق وثبات اذاة البحث، مما يجعلنا على ثقة بصحة الاستبيان وصلاحيته لتحليل النتائج والإجابة على السؤال الثالث للبحث.

أولاً ـــ المعلومات الاولية :

1.الجنس: في الجدول رقم (4) والشكل رقم (1) تبين لتوزيع المجيبين حسب جنسهم

الجدول رقم (4) يبين التوزيع التكراري للمجيبين حسب الجنس

نوع الجنس	العدد	النسبة %
ذكر	69	%56.6
أنثى	53	%43.4
المجموع	122	%100

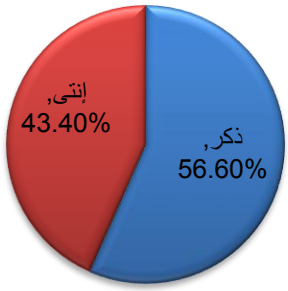

الشكل رقم (1) يوضح نسب نوع الجنس لمجتمع الدراسة

يتضح من الجدول السابق رقم (4) والشكل رقم (1) أن أعلى نسبة من المجيبين هم الذكور بنسبة 56.60% ، أما نسبة الإناث كانت نسبتهم 43.40% .

2.الخبرة: في الجدول رقم (5) والشكل رقم ( ) تبين لتوزيع المجيبين حسب الخبرة .

الجدول رقم(5) يبين التوزيع التكراري حسب الخبرة

السنوات	العدد	النسبة
أقل من 5 سنوات	13	%10.7
من 5 إلى أقل من 10 سنوات	18	%14.8
من 10 إلى أقل من 15 سنة	13	%10.7
من 15 إلى أقل من 20 سنة	10	%8.2
من 20 سنة فأكثر	68	%55.7
المجموع	**122**	**%100**

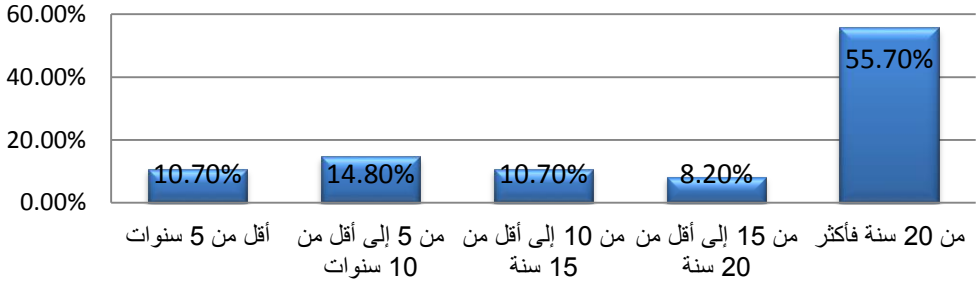

الشكل رقم (2) يوضح نسب خبرة المجيبين

يتضح من الجدول السابق رقم (5) والشكل رقم (2)أن أعلى نسبه من المجيبين خبرتهم من 20سنة فأكثر بلغت نسبتهم 55.70% ويليها مباشرة الذين خبرتهم من

(5) سنوات إلى أقل من (10) سنوات وبلغت نسبته 14.80% ، وأقل نسبة اللذين خبرتهم من (15) سنوات إلى أقل من (20) سنوات، فبلغت 8.20%.

3.التخصص : في الجدول رقم (6) والشكل رقم (3) تبين لتوزيع المجيبين حسب التخصص.

الجدول رقم) يبين التوزيع التكراري حسب التخصص

التخصص	العدد	النسبة
اللغة الانجليزية	3	%2.5
اللغة العربية	15	%12.3
التربية البدنية	15	%12.3
حاسوب	16	%13.1
علم نفس	7	%5.7
جغرافيا	6	%4.9
كيمياء	6	%4.9
الرياضيات	10	%8.2
مكتبات	7	%5.7
إحصاء	4	%3.3
تربية فنية	2	%1.6
علوم سياسية	1	%0.8
خدمة اجتماعية	19	%15.6
اجتماعيات	7	%5.7
تربية موسيقية	2	%1.6
هندسة	1	0.8
علوم زراعية	1	%0.8
المجموع	**122**	**%100**

الشكل رقم (3) يوضح نسب الخصص

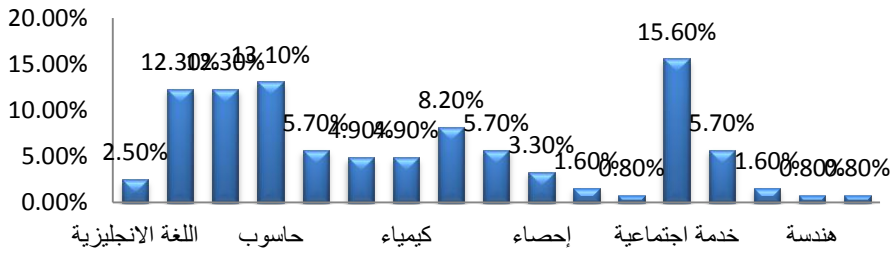

يتضح من الجدول السابق رقم (6) والشكل رقم (3) أن أعلى نسبه من المجيبين تخصصهم خدمة اجتماعية بنسبة 15.60% ويليها مباشرة الذين بلغت نسبته 31.10% ، وأقل نسبة الذين تخصصهم خدمة اجتماعية ، وعلوم زراعية فبلغت 0.80%.

4.المؤهل العلمي : في الجدول رقم(7) والشكل رقم (4) تبين لتوزيع المجيبين حسب المؤهل العلمي.

الجدول رقم (7) يبين التوزيع التكراري حسب المؤهل العلمي

البيان	العدد	النسبة
معهد متوسط	41	%33.6
معهد عالي	18	%14.8
جامعي	63	%51.6
المجموع	**122**	**%100**

الشكل رقم (4) يوضح نسب لمفردات المؤهل العلمي

يتضح من الجدول السابق رقم (7)، والشكل رقم (4)أن أعلى نسبة من المجيبين مؤهلهم العلمي جامعي، بلغت نسبتهم 51.60%، ويليها مباشرة المعهد المتوسط وبلغت نسبته 33.60% ، وأقل نسبة الذين مؤهلهم العلمي معهد عالي، فبلغت نسبتهم 14.80%.

نتائج البحث:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها ، وبعد تجميع استمارات الاستبيان وترميز الإجابات المتعلقة حسب ما ورد بمقياس ليكيرث الثلاثي كما هو بالجدول (8):

الجدول رقم (8) توزيع الدرجات على الإجابات المتعلقة بعبارات الاستبيان

الإجابة	أبداً	أحياناً	دائماً
الدرجة	1	2	3

ولتحديد درجات الاستبيان بضرب القيم في العدد 4 لأن كل أسلوب عدد فقراته (4)،وهكذا أصبح طول الخلية كما في الجدول التالي :

جدول رقم (9) يبين تحديد درجات الإجابة على الاستبيان

مدى التوافر	غير متوافرة	الى حد ما	متوفرة
درجة الاهمية	غير مهمة	متوسطة الاهمية	مهمة
المتوسط المرجح	من 1 إلى 1.67	من 1.68 إلى 2.34	من 2.35 إلى 3

وللإجابة عن سؤال توافر متطلبات التحديث و أهميتها تم عرضها في التالي :-

1.متطلبات السياسة مدى توافرها وأهميتها.

لمعرفة مدى توافر المتطلبات تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل عبارة، واتجاها نحو درجة الموافقة وترتيبها تنازليا حسب متوسطات الموافقة في الجدول التالي:

الجدول (10) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات متغير المتطلبات السياسية التوافر والأهمية

	العبارة	مدى التوافر				درجة الاهمية			
		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه	الترتيب	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه	الترتيب
1	تؤهل المدرسة طلابها لمعرفة حقوقهم داخل المجتمع كحقوق المواطنة	1.65	0.667	غير متوفر	3	2.31	0.793	متوسطة الاهمية	5
2	تؤهل المدرسة طلابها لمعرفة واجباتهم الشخصية تجاه المجتمع	1.68	0.633	الى حد ما	2	2.41	0.724	مهمة	1
3	تؤهل المدرسة أنشطة مختلفة لتدريب الطلاب على حرية الرأي والتعبير	1.52	0.707	غير متوفر	5	2.32	0.836	متوسطة الاهمية	3
4	تنمي المدرسة لدى طلابها القدرة على المشاركة في صنع واتخاذ القرار	1.56	0.669	غير متوفر	4	2.32	0.785	متوسطة الاهمية	4
5	تنمي المدرسة روح الانتماء لدى طلابها	1.75	0.711	الى حد ما	1	2.41	0.736	مهمة	2
6	ترسيخ مفهوم الديمقراطية في التعاملات أفرادها	1.44	0.630	غير متوفر	6	2.31	0.804	متوسطة الاهمية	6
	الاجمالي	1.59	0.506	غير متوفر		2.347	0.699	متوسطة الاهمية	

من الجدول رقم (10) نلاحظ أن اتجاهات أفراد عينة الدراسة لعبارات المتطلبات السياسية بشكل عام غير متوفرة وكان المتوسط الحسابي(1.59) ودرجة أهميتها، متوسطة وقيمة المتوسط الحسابي (2.347)،و ترتيبها تنازلياً وفق توفرها، وحسب درجة أهميتها .

2.متطلبات اقتصادية مدى توفرها وأهميتها.

لمعرفة مدى توفر المتطلبات، تم استخدام المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري لكل عبارة واتجاها نحو درجة الموافقة وترتيبها تنازليا حسب متوسطات الموافقة في الجدول التالي:

جدول (11) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات متغير المتطلبات الاقتصادية التوافر والأهمية.

	العبارة	مدى التوافر				درجة الاهمية			
		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه	الترتيب	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه	الترتيب
1	تتضمن الأنشطة المدرسية جوانب تطبيقية لبعض مجالات الاقتصاد المحلي	1.43	0.629	غير متوفرة	6	2.21	0.774	متوسط الاهمية	7
2	تكسب المجالات العملية التي يدرسها الطلاب المهارات الأساسية اللازمة لمواجهة متطلبات الحياة	1.84	0.681	متوفرة	1	2.38	0.742	مهمة	1
3	تتضمن المقررات الدراسية تطبيقات عملية لبعض الصناعات المحلية	1.53	0.619	غير متوفرة	3	2.21	0.763	متوسط الاهمية	8
4	تهتم المدرسة بجودة العملية التعليمية كوسيلة لرفع القيمة الاقتصادية للتعليم	1.48	0.606	غير متوفرة	5	2.34	0.778	متوسط الاهمية	2
5	تطور المدرسة باستمرار المعلمات والمهارات وطرق التفكير تقدمها للطلاب بما يناسب احتياجات سوق العمل	1.41	0.627	غير متوفرة	8	2.26	0.851	متوسط الاهمية	5
6	ترسخ المدرسة مفهوم العمل واتجاهته	1.58	0.654	غير متوفرة	2	2.34	0.747	متوسط الاهمية	3
7	يوجد بالمدرسة وحداث انتاج ذات طابع خاص	1.27	0.561	غير متوفرة	9	2.02	0.853	متوسط الاهمية	10
8	تعقد بالمدرسة شراكة مع بعض المؤسسات الاقتصادية لتدريب طلابها على بعض المهارات الانتاجية	1.20	0.513	غير متوفرة	10	2.05	0.871	متوسط الاهمية	9
9	اطرح المناهج الدراسية قضايا اقتصادية تهدف إلى زيادة وعي الطلاب بمجال الاقتصاد	1.43	0.603	غير متوفرة	7	2.23	0.769	متوسط الاهمية	6
10	تؤكد ادارة المدرسة علاقة المدرسين والطلاب والتأثير بين التعليم وسوق العمل	1.49	0.646	غير متوفرة	4	2.33	0.787	متوسط الاهمية	4
	الاجمالي	1.467	0.393	غير متوفرة		2.237	0.687	متوسط الاهمية	

من الجدول رقم (11) نلاحظ أن اتجاهات أفراد عينة الدراسة لعبارات المتطلبات الاقتصادية بشكل عام غير متوفرة وكان المتوسط الحسابي(1.46)، ودرجة أهميتها متوسطة وقيمة المتوسط الحسابي (2.237) ،و ترتيبها تنازلياً وفق توفرها وحسب درجة أهميتها.

3.**متطلبات تعليمية مدى توفرها وأهميتها**.

أولاـــ الفلسفة والأهداف:

لمعرفة مدى توفر المتطلبات تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل عبارة واتجاها نحو درجة الموافقة وترتيبها تنازليا حسب متوسطات الموافقة في الجدول التالي :

الجدول (11) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات متغير المتطلبات الفلسفة والأهداف التوافر والأهمية.

	العبارة	مدى التوافر				درجة الاهمية			
		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه	الترتيب	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه	الترتيب
1	تؤهل المدرسة طلابها للالتحاق بالتعليم الجامعي	2.30	0.615	إلى حد ما	1	2.55	0.604	مهمة	1
2	تُعد المدرسة طلابها لمواجهة متطلبات الحياة	1.77	0.640	إلى حد ما	2	2.43	0.692	مهمة	2
	الاجمالي	2.04	0.503	إلى حد ما		2.492	0.560	مهمة	

من الجدول رقم (11) نلاحظ أن اتجاهات أفراد عينة الدراسة لعبارات المتطلبات الفلسفة والأهداف التعليمية بشكل عام متوفرة لحد ما وكان المتوسط الحسابي 2.04 ودرجة أهميتها مهمة وقيمة المتوسط الحسابي 2.493،و ترتيبها تنازلياً وفق توفرها وحسب درجة أهميتها .

تانيا ــ نظام القيد والقبول :

لمعرفة مدى توفر المتطلبات تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل عبارة واتجاها نحو درجة الموافقة وترتيبها تنازليا حسب متوسطات الموافقة في الجدول التالي :

الجدول (12) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات متغير المتطلبات نظام القيد والقبول التوافر والأهمية .

	العبارة	مدى التوافر				درجة الاهمية			
		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه	الترتيب	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه	الترتيب
3	يراعي نظام القيد والقبول اتجاهات وميول الطلاب	1.78	0.744	إلى حد ما	1	2.46	0.762	مهمة	1
4	يحقق نظام القيد والقبول مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية	1.73	0.656	إلى حد ما	2	2.45	0.694	مهمة	2
	الاجمالي	1.754	0.624	إلى حد ما		2.455	0.671	مهمة	

من الجدول رقم (12) نلاحظ أن اتجاهات أفراد عينة الدراسة لعبارات المتطلبات نظام القيد والقبول التعليمية بشكل عام متوفرة لحد ما وكان المتوسط الحسابي 1.754 ودرجة أهميتها مهمة وقيمة المتوسط الحسابي 2.455 ،و ترتيبها تنازلياً وفق توفرها وحسب درجة أهميتها .

ثالثاً ــ نظام الدراسة ولوائحها :

لمعرفة مدى توفر المتطلبات تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل عبارة واتجاها نحو درجة الموافقة وترتيبها تنازليا حسب متوسطات الموافقة في الجدول التالي :

الجدول (13) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات متغير المتطلبات و نظام الدراسة ولوائحها التوافر والأهمية .

	العبارة	مدى التوافر				درجة الاهمية			
		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه	الترتيب	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه	الترتيب
5	يتسم نظام الدراسة بالتطوير والتحديث المستمر	1.76	0.705	إلى حد ما	2	2.36	0.783	مهمة	2
6	تستحدث شعب جديدة بنظام الدراسة تلائم أهم مستجدات واحتياجات المجتمع	1.62	0.720	غير متوفرة	3	2.32	0.816	متوسطة الاهمية	3
7	تؤهل مواد الدراسة الطلاب للتخصص في الشعب المختلفة	1.95	0.714	إلى حد ما	1	2.47	0.645	مهمة	1
	الاجمالي	1.778	0.524	إلى حد ما		2.382	0.685	مهمة	

من الجدول رقم (12) نلاحظ أن اتجاهات أفراد عينة الدراسة لعبارات المتطلبات نظام الدراسة ولوائحها التعليمية بشكل عام متوفرة لحد ما وكان المتوسط الحسابي 1.778 ودرجة أهميتها مهمة وقيمة المتوسط الحسابي 2.382 ،و ترتيبها تنازلياً وفق توفرها وحسب درجة أهميتها .

رابعاً ــ المناهج وطرق التدريس :

لمعرفة مدى توفر المتطلبات تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل عبارة واتجاها نحو درجة الموافقة وترتيبها تنازليا حسب متوسطات الموافقة في الجدول التالي :

الجدول (14) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات متغير

	العبارة	مدى التوافر				درجة الاهمية			
		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه	الترتيب	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه	الترتيب
8	تتميز المناهج الدراسية بمواكبتها لاهم المتغيرات العالمية	1.76	0.681	إلى حد ما	1	2.48	0.718	مهمة	1
9	تراعي المناهج الدراسية البعد المحلي والاهتمامات الاقليمية	1.72	0.683	إلى حد ما	2	2.41	0.713	مهمة	2
10	تطبق أهم النظريات الحديثة في طرق التدريس	1.55	0.618	غير متوفرة	3	2.40	0.799	مهمة	3
	الاجمالي	1.677	0.494	غير متوفر		2.429	0.670	مهمة	

من الجدول رقم (14) نلاحظ أن اتجاهات أفراد عينة الدراسة لعبارات المتطلبات المناهج وطرق التدريس التعليمية بشكل عام غير متوفرة وكان المتوسط الحسابي 1.677 ودرجة أهميتها مهمة وقيمة المتوسط الحسابي 2.429 ،و ترتيبها تنازلياً وفق توفرها وحسب درجة أهميتها .

خامساً: معلم التعليم الثانوي العام

لمعرفة مدى توفر المتطلبات تم استخدام المتوسط الحسابي ، والانحراف المعياري لكل عبارة واتجاها نحو درجة الموافقة ، وترتيبها تنازليا حسب متوسطات الموافقة في الجدول التالي:

الجدول (15) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات متغير المتطلبات و نظام الدراسة ولوائحها التوافر والأهمية .

	العبارة	مدى التوافر				درجة الاهمية			
		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه	الترتيب	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه	الترتيب
11	يتم إعداد معلم التعليم الثانوي وتدريبه لهذه المرحلة بشكل جيد	1.66	0.665	غير متوفرة	1	2.43	0.771	مهمة	1
12	يتمتع معلم التعليم الثانوي بدرجة عالية من الحرية في تطبيق أفكاره وآرائه	1.58	0.614	غير متوفر	2	2.41	0.701	مهمة	2
	الاجمالي	1.618	0.530	غير متوفرة		2.422	0.689	مهمة	

ومن الجدول رقم (15) نلاحظ أن اتجاهات أفراد عينة الدراسة لعبارات المتطلبات نظام الدراسة ولوائحها التعليمية بشكل عام غير متوفرة وكان المتوسط الحسابي 1.618 ودرجة أهميتها مهمة وقيمة المتوسط الحسابي 2.422 ،و ترتيبها تنازلياً وفق توفرها وحسب درجة أهميتها.

سادساً ــ نظام الإدارة والتمويل :

لمعرفة مدى توفر المتطلبات تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل عبارة واتجاها نحو درجة الموافقة وترتيبها تنازليا حسب متوسطات الموافقة في الجدول التالي:

الجدول (16) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات متغير المتطلبات و نظام الإدارة والتمويل التوافر والأهمية

	العبارة	مدى التوافر			درجة الاهمية				
		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه	الترتيب	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه	الترتيب
13	يتسم نظام الإدارة باللامركزية	1.52	0.620	غير متوفرة	3	2.33	0.743	متوسطة الاهمية	3
14	تطبق المدرسة مفاهيم إدارية حديثة	1.47	0.578	غير متوفرة	4	2.35	0.781	مهمة	2
15	يشارك المجتمع المحلي في إدارة المدرسة	1.41	0.613	غير متوفرة	5	2.04	0.786	متوسطة الاهمية	5
16	يشارك المجتمع المحلي و في تمويل المدرسة	1.58	0.641	غير متوفرة	2	2.22	0.777	متوسطة الاهمية	4
17	تتوافر بالمدرسة الإمكانات والتجهيزات المادية للعملية التعليمية من مباني وفصول ومعامل	1.61	0.581	غير متوفرة	1	2.39	0.798	مهمة	1
	الاجمالي	1.51	0.339	غير متوفرة		2.267	0.645	متوسطة الاهمية	

من الجدول رقم (16) نلاحظ أن اتجاهات أفراد عينة الدراسة لعبارات المتطلبات نظام الإدارة والتمويل التعليمية بشكل عام غير متوفرة وكان المتوسط الحسابي 1.51 ودرجة أهميتها متوسطة الأهمية وقيمة المتوسط الحسابي 2.267 ،و ترتيبها تنازلياً وفق توفرها وحسب درجة أهميتها

سابعاً ـ نظام التقويم :

لمعرفة مدى توفر المتطلبات تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل عبارة واتجاها نحو درجة الموافقة وترتيبها تنازليا حسب متوسطات الموافقة في الجدول التالي:

الجدول (17) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات متغير المتطلبات نظام التقويم التوافر والأهمية .

	العبارة	مدى التوافر				درجة الاهمية			
		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه	الترتيب	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه	الترتيب
18	يتسم نظام التقويم بالتنوع بدءاً من التقويم البنائي وحتى النهائي	1.64	0.604	غير متوفرة	2	2.36	0.793	مهمة	3
19	يشمل نظام التقويم أغلب المجالات المعرفية والوجدانية والمهارية	1.53	0.548	غير متوفرة	3	2.39	0.721	مهمة	1
20	يتميز نظام التقويم بالموضوعية والبعد عن الذاتية	1.65	0.588	غير متوفرة	1	2.39	0.675	مهمة	2
	الاجمالي	1.606	0.479	غير متوفرة		2.379	0.665	مهمة	

من الجدول رقم (17) نلاحظ أن اتجاهات أفراد عينة الدراسة لعبارات المتطلبات نظام التقويم التعليمية بشكل عام غير متوفرة وكان المتوسط الحسابي 1.606 ودرجة أهميتها مهمة وقيمة المتوسط الحسابي 2.379 ،و ترتيبها تنازلياً وفق توفرها وحسب درجة أهميتها .

متطلبات تعليمية مدى توفرها وأهميتها : بعد سرد كل محور من محاور متطلبات التعليمية على حدى نوضحها في الجدول التالي ونقارنها ببعضها

الجدول (18) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات متغير المتطلبات التعليمية التوافر والاهمية .

	العبارة	مدى التوافر				درجة الاهمية			
		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه	الترتيب	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه	الترتيب
1	الفلسفة والاهداف	2.04	0.503	إلى حد ما	1	2.49	0.560	مهمة	1
2	نظام القيد والقبول	1.75	0.624	إلى حد ما	3	2.45	0.674	مهمة	2
3	نظام الدراسة ولوائحها	1.78	0.524	إلى حد ما	2	2.38	0.685	مهمة	5
4	المناهج وطرق التدريس	1.68	0.494	إلى حد ما	4	2.43	0.670	مهمة	3
5	معلم التعليم الثانوي اعلام	1.62	0.530	غير متوفرة	5	2.42	0.686	مهمة	4
6	نظام الإدارة والتمويل	1.53	0.339	غير متوفرة	7	2.27	0.646	مهمة	7
7	نظام التقويم	1.61	0.479	غير متوفرة	6	2.38	0.665	مهمة	6
	الاجمالي	1.679	0.399	إلى حد ما		2.382	0.591	مهمة	

ومن خلال نتائج الجدول رقم (18) نلاحظ الآتي :

إن اتجاهات أفراد عينة الدراسة لعبارات المتطلبات التعليمية بشكل عام متوفرة لحد ما وكان المتوسط الحسابي 1.679 ودرجة أهميتها مهمة وقيمة المتوسط الحسابي 2.382 .

- **متطلبات تكنولوجية مدى توفرها وأهميتها :**

لمعرفة مدى توفر المتطلبات تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل عبارة واتجاها نحو درجة الموافقة وترتيبها تنازليا حسب متوسطات الموافقة في الجدول التالي:

الجدول (19) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات متغير المتطلبات التكنولوجية التوافر والأهمية .

	العبارة	مدى التوافر				درجة الاهمية			
		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه	الترتيب	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه	الترتيب
1	يتوافر بالمدرسة عدد كاف من أجهزة الحاسب الآلي اللازمة لتسيير العمل	1.92	0.650	إلى حد ما	1	2.58	0.641	مهمة	1
2	تتصل أجهزة الحاسب الآلي الموجودة بالمدرسة بشبكة الإنترنت	1.22	0.473	غير متوفرة	9	2.30	0.871	متوسطة الاهمية	4
3	تمتلك المدرسة موقعاً إلكترونيا على شبكة الإنترنت	1.44	0.643	غير متوفرة	4	2.31	0.854	متوسطة الاهمية	3
4	يوجد بالمدرسة مركز مؤهل ومعتمد لمصادر التعلم	1.23	0.494	غير متوفرة	8	2.25	0.887	متوسطة الاهمية	8
5	تعتمد المدرسة على النظم الإلكترونية في العملية التعليمية	1.24	0.464	غير متوفرة	7	2.30	0.878	متوسطة الاهمية	5
6	تعتمد المدرسة على النظم الإلكترونية في تسيير الجوانب الإدارية	1.49	0.578	غير متوفرة	3	2.29	0.848	متوسطة الاهمية	6
7	تتم عملية قيد وقبول الطلاب بصورة الكترونية	1.30	0.496	غير متوفرة	5	2.25	0.839	متوسطة الاهمية	9
8	يتواصل المعلمون مع طلابهم عبر الإنترنت	1.22	0.455	غير متوفرة	10	2.21	0.855	متوسطة الاهمية	12
9	تشترك المدرسة مع مواقع إلكترونية لتقديم خدمات تعليمية لطلابها	1.21	0.502	غير متوفرة	11	2.26	0.889	متوسطة الاهمية	7
10	تتاح العديد من المقررات الدراسية للطلاب في صورة إلكترونية.	1.29	0.553	غير متوفرة	6	2.23	0.879	متوسطة الاهمية	11
11	يوجد بالمدرسة مكتبة إلكترونية.	1.11	0.335	غير متوفرة	12	2.24	0.919	متوسطة الاهمية	10
12	تعلن نتائج الامتحانات بصورة إلكترونية	1.61	0.686	غير متوفرة	2	2.34	0.821	متوسطة الاهمية	2
	الاجمالي	1.357	0.297	غير متوفرة	2.297	0.786			

ومن خلال نتائج الجدول رقم (19) نلاحظ الآتي :

أن اتجاهات أفراد عينة الدراسة لعبارات المتطلبات التكنولوجية بشكل عام غير متوفرة وكان المتوسط الحسابي 1.35 ودرجة أهميتها متوسطة وقيمة المتوسط الحسابي 2.297 ،و ترتيبها تنازلياً وفق توفرها وحسب درجة أهميتها .

- **متطلبات اجتماعية مدى توفرها وأهميتها.**

لمعرفة مدى توفر المتطلبات تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل عبارة واتجاها نحو درجة الموافقة وترتيبها تنازليا حسب متوسطات الموافقة في الجدول التالي:

الجدول (20) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات متغير المتطلبات الاجتماعية التوافر والأهمية<

	العبارة	مدى التوافر				درجة الاهمية			
		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه	الترتيب	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه	الترتيب
1	تنمي المدرسة العلاقات الاجتماعية بين جميع العاملين فيها	1.95	0.558	إلى حد ما	1	2.51	0.593	مهمة	1
2	تدعم الأنشطة المدرسية الجوانب الأجتماعية لدى الطلاب	1.84	0.546	إلى حد ما	2	2.44	0.643	مهمة	3
3	يُسهم مجلس الأمناء والأباء والمعلمين في توثيق صلة المدرسة بالمجتمع	1.76	0.644	إلى حد ما	4	2.48	0.683	مهمة	2
4	تقدم المدرسة تعاون للمجتمع	1.48	0.606	غير متوفرة	7	2.40	0.735	مهمة	5
5	تستخدم المدرسة البيئة عاملاً للتعلم	1.37	0.484	غير متوفرة	8	2.33	0.807	متوسطة الاهمية	8
6	يتواصل أولياء الأمور المعلمون داخل وخارج المدرسة بصورة شخصية	1.82	0.617	إلى حد ما	3	2.43	0.643	مهمة	4
7	تتواصل المدرسة مع المجتمع الخارجي في المناسبات المختلفة	1.69	0.657	إلى حد ما	5	2.39	0.711	مهمة	6
8	تمثل المدرسة مركزاً للتنمية البشرية في المجتمع	1.55	0.591	غير متوفرة	6	2.39	0.709	مهمة	7
	الاجمالي	1.682	0.297	إلى حد ما	2.422	0.592		مهمة	

ومن خلال نتائج الجدول رقم (20) نلاحظ الآتي :

إن اتجاهات أفراد عينة الدراسة لعبارات المتطلبات الاجتماعية بشكل عام متوفرة إلى حد ما وكان المتوسط الحسابي 1.682 ودرجة أهميتها مهمة وقيمة المتوسط الحسابي 2.422 ،و ترتيبها تنازلياً وفق توفرها وحسب درجة أهميتها .

متطلبات ثقافية مدى توفرها وأهميتها.

لمعرفة مدى توفر المتطلبات تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل عبارة واتجاها نحو درجة الموافقة وترتيبها تنازليا حسب متوسطات الموافقة في الجدول التالي:

جدول (21) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات متغير المتطلبات الثقافية التوافر والاهمية .

	العبارة	مـــدى التوفـــر				درجة الاهمية			
		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه	الترتيب	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه	الترتيب
1	تشكل المدرسة أحد المواجهات الثقافية ذات التأثير في المجتمع	1.76	0.592	إلى حد ما	3	2.45	0.669	مهمة	2
2	تمثل المدرسة أحد الوسائط المهمة في مواجهة التغيرات الثقافية	1.68	0.549	إلى حد ما	6	2.37	0.695	مهمة	9
3	تهتم المدرسة بالأنشطة الثقافية كوسيلة لدمج الطلاب مع ثقافة المجتمع	1.78	0.637	إلى حد ما	2	2.43	0.691	مهمة	3
4	تعقد المدرسة ندوات دورية حل اهم المتغيرات الثقافية في المجتمع وكيفية مواجهتها	1.39	0.552	غير متوفرة	12	2.29	0.818	متوسطة الاهمية	12
5	تسهم المدرسة في نقل وتبسيط ثقافة المجتمع بجوانبها المتعددة للطلاب	1.58	0.601	غير متوفرة	9	2.33	0.743	متوسطة الاهمية	11
6	تؤهل المدرسة طلابها للتعامل مع قيم العولمة	1.48	0.606	غير متوفرة	11	2.37	0.752	متوسطة الاهمية	10
7	تكسب المدرسة طلابها قيم ومهارات التفكير الناقد الابداعي	1.58	0.573	غير متوفرة	10	2.39	0.721	مهمة	8
8	تكسب المدرسة طلابها قيم ومهارات احترام الاخر والعمل في فريق	1.72	0.564	إلى حد ما	5	2.42	0.690	مهمة	5
9	تكسب المدرسة طلابها قيم ومهارات إدارة الوقت والتخطيط للمستقبل	1.61	0.624	غير متوفرة	8	2.41	0.747	مهمة	6
10	تكسب المدرسة طلابها قيم ومهارات التثقيف الذاتي عن طريق القراءة	1.66	0.627	غير متوفرة	7	2.43	0.738	مهمة	4

ر.م	العبارة	مدى التوافر				درجة الاهمية			
		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه	الترتيب	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه	الترتيب
11	تتوافر مكتبة مدرسية متنوعة وشاملة لمختلف جوانب الثقافة العامة	1.75	0.663	إلى حد ما	4	2.46	0.740	مهمة	1
12	تؤكد المدرسة أن المجتمع المحلي وثقافة جزء لا يتجزأ من المجتمع الدولي	1.80	0.655	إلى حد ما	1	2.40	0.746	مهمة	7
الاجمالي		1.647	0.406	غير متوفرة		2.394	0.639	مهمة	

ومن خلال نتائج الجدول رقم (21) نلاحظ الآتي :

أن اتجاهات أفراد عينة الدراسة لعبارات المتطلبات الثقافية بشكل عام غير متوفرة وكان المتوسط الحسابي 1.65 ودرجة أهميتها مهمة وقيمة المتوسط الحسابي 2.394 ،و ترتيبها تنازلياً وفق توفرها وحسب درجة أهميتها .

متطلبات المجتمع المعرفي مدى توفرها وأهميتها : بعد سرد كل محور من محاور متطلبات على حدى نوضحها في الجدول التالي ونقارنها ببعضها :

الجدول (22) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات متغير المتطلبات التوافر والأهمية

	العبارة	مدى التوافر				درجة الاهمية			
		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه	الترتيب	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه	الترتيب
1	متطلبات سياسية	1.60	0.51	غير متوفرة	4	2.35	0.70	مهمة	4
2	متطلبات اقتصادية	1.47	0.39	غير متوفرة	5	2.24	0.69	متوسط الاهمية	6
3	متطلبات تعليمية	1.68	0.34	إلى حد ما	1	2.38	0.59	مهمة	3
4	متطلبات تكنولوجية	1.36	0.30	غير متوفرة	6	2.30	0.79	متوسط الاهمية	5
5	متطلبات اجتماعية	1.68	0.40	إلى حد ما	2	2.42	0.59	مهمة	1
6	متطلبات ثقافية	1.65	0.41	غير متوفرة	3	2.39	0.64	مهمة	2

نتائـــــــج البحث :

1- إن اتجاهات أفراد عينة الدراسة لعبارات المتطلبات السياسية بشكل عام غير متوفرة وكان المتوسط الحسابي(1.59) ودرجة أهميتها متوسطة وقيمة المتوسط الحسابي (2.347)، و ترتيبها تنازلياً وفق توفرها، وحسب درجة أهميتها.

2- إن اتجاهات أفراد عينة الدراسة لعبارات المتطلبات الاقتصادية بشكل عام غير متوفرة وكان المتوسط الحسابي(1.46)، ودرجة.

3- إن اتجاهات أفراد عينة الدراسة لعبارات المتطلبات التعليمية بشكل عام متوفرة لحد ما وكان المتوسط الحسابي 1.679 ودرجة أهميتها مهمة وقيمة المتوسط الحسابي 2.382 .

4- إن اتجاهات أفراد عينة الدراسة لعبارات المتطلبات التكنولوجية بشكل عام غير متوفرة وكان المتوسط الحسابي 1.35 ودرجة أهميتها متوسطة وقيمة المتوسط الحسابي 2.297 ،و ترتيبها تنازلياً وفق توفرها وحسب درجة أهميتها .

5- إن اتجاهات أفراد عينة الدراسة لعبارات المتطلبات الاجتماعية بشكل عام متوفرة إلى حد ما وكان المتوسط الحسابي 1.682 ودرجة أهميتها مهمة وقيمة المتوسط الحسابي 2.422 ،و ترتيبها تنازلياً وفق توفرها وحسب درجة أهميتها .

6- إن اتجاهات أفراد عينة الدراسة لعبارات المتطلبات الثقافية بشكل عام غير متوفرة وكان المتوسط الحسابي 1.65 ودرجة أهميتها مهمة ، وقيمة المتوسط الحسابي 2.394 ، و ترتيبها تنازلياً وفق توفرها وحسب درجة أهميتها .

التوصيـــات:

بناءً على النتائج التي توصل إليها الباحثان تم حصر التوصيات التالية :

1- تفعيل دور أولياء الأمور في متابعة العملية التعليمية .
2- عقد مسابقات طلابية بصورة مستمرة .
3- عقد ندوات ومؤتمرات عن علاقة المجتمع بالمدرسة .
4- تنمية دور المدرسة في حل بعض المشكلات البيئية كالنظافة والتشجير .
5- تنمية مراكز الموهوبين بالمدارس.
6- تدريس الثقافة ومفهومها والسمات الثقافية للمجتمع الليبي والمجتمعات الأخرى .
7- توعية الطلاب كيفية التعامل مع قيم العولمة .

8- تعليم الطلاب طرق جديدة لمواجهة المشكلات في التعلم.

9- ربط التعليم بسوق العمل بصورة أكثر وضوحاً.

10- تناول المناهج الدراسية بعض التجارب الاقتصادية الناجحة لبعض الدول توضع اختبارات لقياس قدرات الطلاب وميولهم لتوجيههم لنوع التعليم المناسب ،و تطوير المناهج الدراسية بصورة دورية .

11- تعدد مصادر التعلم وعدم الاعتماد على الكتاب المدرسي فقط.

12- تعقد مجموعات دراسية للطلاب منخفضي التحصيل .

13- تنمية المعلم مهنيا.

14- تطوير نظام التقويم بحيث يعتمد على الجوانب الابداعية والابتكارية للطلاب.

15- تفعيل دور التربية الرقمية .

المقترحـــــــات :

1- إجراء دراسة مشابهة للدراسة الحالية على مستوى التعليم العالي ومن وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعة .

2- إجراء دراسة مشابهة للدراسة الحالية على مستوى التعليم الثانوي ومن وجهة نظر المعلمين .

3- إجراء دراسة تجريبية على مدارس نموذجية لتنفيذ المتطلبات وقياس انعكاسها على العملية التعليمية.

الهوامش :

[1] - .Lov slaus Building Knowiedge–Based Society – The Case of South Europe, Futures (The Journal of olicy, Planning and Futures Studies), Volume 39, Issue8, U.S.A, Elsevier Ltd, October 2007 , p990.

[2] . عبد العزيز محمد الحر ، **التربية والتنمية والنهضة** ، لبنان ، شركة المطبوعات للنشر والتوزيع ، 2003 ، ص43

[3] . محمد العدلوني ، **مدرسة المستقبل** ، ندوة المعالم الأساسية المدرسية في القرن الحادي والعشرون ، والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بالدوحة في الفترة من 7-10 مايو 1990 ، ص: 45.

[4] .41: 11 .2019/10/30موقع وزارة التعليم ليبيا ،www.google com

[5].العجيلي عصمان سركز: **التنبؤات المستقبلية للتعليم الأساسي والثانوي في ليبيا** ،" المؤتمر الوطني للتعليم "، مجلة الجامعة –العدد الخامس عشر – المجلد الأول -2013م ،ص ص92-93 .

[6] . ج.م.ع وزارة التربية والتعليم ، **الخطة الاستراتيجية القومية لإصلاح التعليم قبل الجامعي في مصر** ، نحو نقلة نوعية في التعليم
(2012/2011-2008/2007) ، القاهرة ، وحدة السياسات والتخطيط الاستراتيجي ، وزارة التربية والتعليم ، 2006 ، ص 281-286 .

[7]. رشدى أحمد طعيمة :" **معايير جودة الاصالة في التعليم العام للعالم الاسلامي** "، العربية للناطقين بغيرها –العدد الرابع ، يناير ، معهد اللغة العربية بجامعة أفريقيا العالمية، السودان ،2007م ، ص166

[8] . عامر المفيرس ، **المعلم في التعليم المتوسط وعضو هيئة التدريس العالمي بين الحاضر والمستقبل** ، ورقة بحثية مقدمة لندوة جودة تكوين المعلم بكلية قصر بن غشير ، 2012 ، ص2 .

[9] . شارلوت سيمور سميث ، **موسوعة علم الإنسان – المفاهيم والمصطلحات الأنثروبولوجيا** – ترجمة : محمد الجوهري وآخرون ، القاهرة ، المجلس الأعلى للثقافة ، 1998 ، ص ص272 .

[10] . مدحت أحمد مسعد ، **رؤية مستقبلية للمدرسة الثانوية** ، المؤتمر القومي لتطور التعليم الثانوية وسياسات القبول بالتعليم العالي المنعقد في الفترة من 11-12 مايو 2008 ، القاهرة ، وزرتا التربية والتعليم العالي ، 2008 ، ص1 .

[11].عبد اللطيف حسين فرج، **منهج المدرسة الثانوية في ظل تحديات القرن الواحد والعشرون** ،الأردن ،دار الثقافة ،2009م، ص81

[12]. Wikipedia: Knowledge Society, Wikipedia the Free Encyclopedia, 27 October 2009 Retrieved, Jan.17, 2010. Available at: http://en.wikipedia.org/wiki/knowledge_society.

[13] . علي بن حسين عبد الله القرني ،" **متطلبات التحول في مدارس المستقبل الثانوي بالمملكة العربية السعودية في ضوء تحديات اقتصاد المعرفة"** ، رسالة دكتوراه غير منشوره ، السعودية ، ، كلية التربية ، عماد الدراسات العليا ، جامعة أم القرى ، 2009 .

[14] . محمد عبد الظاهر الطيب ، **العملية التعليمية ومجتمع المعرفة** ، أبحاث مؤتمر التربية في مجتمع المعرفة ، تحرير : عبد السلام عبد الغفار ، محمد إبراهيم عيد ، القاهرة ، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية ، 2006 .

[15] . محمد أمين المفتي ، **دور المؤسسات التعليمية في مجتمع المعرفة** – تحديات ومقترحات ، أبحاث مؤتمر التربية في مجتمع المعرفة ، تحرير : عبد السلام عبد الغفار ، محمد إبراهيم عيد ، القاهرة ، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية ، 2006.

[16]. Jane Gilbert : Catching the Knowledge Wave – The Knowledge Society and the Future of Education, New Zealand Journal of Psychology, Volume 36, Number 1, New Zealand, New Zealand Psychological AASoeiety, March 2007.

[17] . وثيقة المؤتمر الوطني للتعليم ، **تحت شعار التعليم بين الواقع والرؤى التطوير** ، طرابلس 15-17-2012/19 .

[18]رشدى أحمد طعيمه ،مرجع سبق ذكره ، ص173

[19]. مؤسسة جبريل للتدريب والاستشارات (جيتراك) : **"مشروع الرؤية الاستشرافية لمستقبل التعليم في** ليبيا ": استراتجية تعليم وتعلم المجتمع الليبي وتور المنظومة التعليمية "، ليبيا ،2007 م، ص23

[20]. Nicholas Abercrombie and Others: The Penguin Dictionary of Sociology, Fifth Edition, London (U.K), Penguin Books, 2006, p364.

[21]. جيلس بريتون، العولمة والتعليم الجامعي (**المضامين –المستقبل –دراسة حالة**)ـ ترجمة :السيد عبد العزيز البهواشي ـوآخرون (القاهرة ،عالم الكتب ،2006)ص139

[22] . نبيل علي ، **العرب وعصر المعلومات ، سلسلة كتب عالم المعرفة** ، العدد 184 ، الكويت ، المجلس الوطني للثقافة والفنون والأدب ، أبريل 1994 ، ص45 .

[23] . أيمن فرحات ، هشام محمد الصمادي ، **اقتصاديات التعليم في الأردن في ظل عصر العولمة** ، مجلة علو إنسانية ، مجلة إلكترونية دورية محكمة تعنى بالعلوم الإنسانية ، العدد 40 ، 2009 ، ص14.

[24] . كامل جاد ، **التعليم الثانوي في مصر في مطلع القرن الحادي والعشرين** ، القاهرة ، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع ، 2002 ، ص133-139 .

[25] . سعد هنداوي سعد محمد ،" **تطوير مراكز مناهل المعرفة بمرحلة التعليم الثانوي في ضوء احتياجات الطلاب والمعلمين والإدارة المدرسية"** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة حلوان ، 2005 ، ص32-33 .

[26] . يوسف بن صالح الشويمان ، **المدرسة الإلكترونية** – مشروع لبناء مواقع تعليمية هادفة للمدارس السعودية ، إدارة التعليم بمنطقة عنيزة ، الإدارة العامة للإشراف التربوي والتدريب ، 2008 ، ص4

[27] . عبد القادر بن عبد الله الفنتوخ ، عبد العزيز بن عبد الله سلطان ، **الانترنت في التعليم** – مشروع المدرسة الإلكترونية السعودية ، الإدارة العامة للإشراف التربوي والتدريب ، 2008 ، ص22.

[28] . عمرو عطية عبد العزيز ، **المدرسة الإلكترونية** – فكر جديد لتطوير الإدارة المدرسية ، القاهرة ، مكتب تطوير التعليم ، وزارة التربية والتعليم ، 2008 ، ص34 .

[29] .Wikipedia : New Partnership for Africa's Development E-School Program, . Wikipedia the Free Encyclopedia, 2008. Rctrieved, Mar 26, 2011. Available at : http://en.Wikipedia.org

[30] . شبل بدران ، إصلاح التعليم الثانوي بين ضرورة المشاركة المجتمعية ومتطلبات مجتمع المعرفة ، المؤتمر العلمي السادس للمركز القومي للبحوث التربوية (**المشاركة وتطوير التعلم الثانوي في مجتمع المعرفة – رؤية مستقبلية**) المنعقد في الفترة من 9-10 يوليو 2005 ، ج2 ، القاهرة ، المركز القومي للبحوث الربوية والتنمية ، 2005 ، ص75.

[31] . كامل جاد ، **التعليم الثانوي في مصر في مطلع القرن الحادي والعشرون** ، مرجع سابق ، ص133 .

[32] .مديحه فخري محمود محمد ، دراسة تحليلية لمداخل **"الإصلاح التربوي المعاصرة والإفادة منها في إصلاح التعليم الثانوي"** ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة حلوان ، 2008 ، ص198 .

[33]- محمد عبد الحميد ، **البحث العلمي في تكنولوجيا التعليم**،عالم الكتب، القاهرة،،2005م، ص 230.

[34] . عامر قنديلجي: **البحث العلمي، واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية** الاردن،دار المسيرة، 2008م، ص 154